

لسان العرب

(حصي) الحَصَى صِغَارُ الْحَجَارَةِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ حَصَاةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَصَاةُ مِنَ الْحَجَارَةِ
مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا حَصَايَاتٌ وَحَصَىَّ وَحُصِيَّ وَحَصِيَّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ طَاعُونَةَ
مُصْحَمِصَةَ تَنْذِفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطَايَسِرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْتِزَارُهَا
يَقُولُ هِيَ شَدِيدَةُ السَّيْلَانِ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ كَانَ هُنَاكَ حَصَى لَدَفَعْتَهُ وَحَصَيْتُهُ بِالْحَصَى
أَحْصِيهِ أَيْ رَمَيْتَهُ وَحَصَيْتُهُ ضَرْبَتَهُ بِالْحَصَى ابْنُ شَمِيلِ الْحَصَى مَا حَذَفَتْ بِهِ
حَذْفًا وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ بَعْرِ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو أَسْلَمَ الْعَظِيمُ مِثْلُ بَعَرِ الْبَعِيرِ مِنَ
الْحَصَى قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَصَاةٌ وَحُصِيَّ وَحَصِيَّ مِثْلُ قَنَاةٍ وَقُنْدِيٍّ وَقُنْدِيٍّ وَنَوَاةٍ
وَنُؤِيٍّ وَدَوَاةٍ وَدُؤِيٍّ قَالَ هَكَذَا قَيْدُهُ شَمْرُ بَخْطِهِ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقُولُ حَصَاةٌ وَحَصَىَّ بَفَتْحٍ
أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ قَنَاةٌ وَقُنَىَّ وَنَوَىَّ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرَ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقُولُ
نَهَرٌ حَصَوِيٌّ أَيْ كَثِيرُ الْحَصَى وَأَرْضٌ مَحْصَاةٌ وَحَصِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَصَى وَقَدْ
حَصَيْتُ تَحْصَى فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي أَوْ
الْبَائِعُ إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ بِعْتُكَ مِنَ
السَّلَاعِ مَا تَقَعُّ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا أَوْ بِعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْذِتَ هِيَ
حَصَاتُكَ وَالْكُلُّ فَاسِدٌ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكُلُّهَا غَرَرٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْجَهَالَةِ
وَالْحَصَاةُ دَاءٌ يَفْعُ بِالْمِثْلَانَةِ وَهُوَ أَنْ يَخْثُرَ الْبُولُ فَيَشْتَدُّ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ
وَقَدْ حُصِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْصِيٌّ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ الْحَجَارَةُ الَّتِي يَتَصَاوَفُونَ عَلَيْهَا
الْمَاءَ وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ تَشْبِيهَاً بِالْحَصَى مِنَ الْحَجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ قَالَ الْأَعَشَى
يُفْضِّلُ عَامِرًا عَلَى عِلَاقِمَةٍ وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ عُلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدٍ حَصَاتُهَا
وَقَوْلُهُمْ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ حَصَى أَيْ عَدَدًا وَالْحَصَوُ الْمَنْعُ قَالَ بَشَيْرُ الْفَرَّيرِيِّ
أَلَا تَخَافُ إِنْ حَصَوْتُ نَذِيَّ حَقِّي بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي ؟ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَصَوُ هُوَ الْمَغْسُ فِي الْبَطْنِ وَالْحَصَاةُ الْعَقُولُ وَالرَّزَانَةُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ
الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَفُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ أَيْ عَقْلٍ وَرَأْيٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ
الْغَنَدَوِيُّ وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالطَّنِّ أَنْزَهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ
ذَلِيلٌ وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ
وَنَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى طَرَفَةٍ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ اللِّسَانِ عَقْلٌ يَحْجُزُهُ عَنْ بَسْطِهِ فِيمَا لَا
يُحِبُّ دَلَّ اللِّسَانُ عَلَى عَيْبِهِ بِمَا يَلْفِظُ بِهِ مِنْ عُورِ الْكَلَامِ وَمَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ

أَيُّ رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَاهُ هُوَ إِذَا كَانَ حَازِمًا كَتَبْتُ مَا عَلَى نَفْسِهِ يَحْفَظُ سِرَّهُ قَالَ وَالْحَمْدُ الْعَقْلُ وَهِيَ فَعَلَةٌ مِنْ أَحْصِيَتِ وَفُلَانٌ حَصِيٌّ وَحَصِيفٌ وَمُسْتَحْصٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَقْلِ وَفُلَانٌ ذُو حَصِيٍّ أَيُّ ذُو عَدَدٍ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْإِدْمَاءِ لَا مِنْ حَصَى الْحَجَارَةِ وَحَصَاةُ اللِّسَانِ ذَرَابَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاقِبِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَاةُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي الْحَدِيثِ وَالرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةُ إِلَّا حَصَاةُ أَلْسِنَتِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْحَمْدُ فَهُوَ الْعَقْلُ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَصَاةُ أَلْسِنَتِهِمْ جَمْعُ حَصَاةِ اللِّسَانِ وَهِيَ ذَرَابَتُهُ وَالْحَمْدُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ الْجَوْهَرِيُّ حَصَاةُ الْمِسْكِ قِطْعَةُ صَلَابَةٍ تَوْجِدُ فِي فَأْرَةِ الْمِسْكِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَصَاةٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُحْصِي هُوَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ وَالْإِدْمَاءُ الْعَدَدُ وَالْحِفْظُ وَأَحْصَى الشَّيْءَ أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا الْأَزْهَرِيُّ أَيُّ أَحَاطَ بِعِلْمِهِ سَبْحَانَهُ بِاسْتِيفَاءِ عَدَدِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَحْصِيَتِ الشَّيْءَ عَدَدَتَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فَوَرَّكَ لَيْثًا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ حَاشِكَةً يُحْصِي الشَّيْءَ مَا لَمْ يَذِيرُهَا قِيلَ يُحْصِي فِي الشَّيْءِ مَا لَمْ يَذِيرُ فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ قَالَ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْفَظُوا مَوَاقِيتَ اللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ أَيُّ لَنْ تُطِيقُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ إِنَّ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَمَعْنَاهُ عِنْدِي وَإِلَّا عِلْمٌ مِنْ أَحْصَاهَا عَلَمًا وَإِيمَانًا بِهَا وَيَقِينًا بِأَنَّهَا صِفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُرَدِّ الْإِدْمَاءُ الَّذِي هُوَ الْعَدَدُ قَالَ وَالْحَصَاةُ الْعَدَدُ اسْمٌ مِنَ الْإِحْصَاءِ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ يَبْلُغُ الْجُحْدُ ذَا الْحَمَاةِ مِنَ الْقَوَمِ وَمَنْ يُلَافٍ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قِيلَ مِنْ أَحْصَاهَا مِنْ حَفِظَهَا عَنْ ظَهْرٍ قَلْبِهِ وَقِيلَ مِنْ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَحَادِيثُ رَسُولِهِ A لِأَنَّ النَّبِيَّ A لَمْ يَعِدَّهَا لَهُمْ إِلَّا مَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَكَلَّمُوا فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ أَطَاقِ الْعَمَلِ بِمَقْتَضَاهَا مِثْلُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ فَيَكْفُفُ سَمْعَهُ وَلِسَانَهُ عَمَّا لَا يَجُوزُ لَهُ وَكَذَلِكَ فِي بَاقِي الْأَسْمَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ أَخْطَرَ بِبَالِهِ عِنْدَ ذِكْرِهَا مَعْنَاهَا وَتَفَكَّرَ فِي مَدْلُولِهَا مَعْطًى لِمَسْمًى هَاهُنَا وَمَقْدَسًا مَعْتَبَرًا بِمَعَانِيهَا وَمَتَدَبَّرًا رَاغِبًا فِيهَا وَرَاهِبًا قَالَ وَبِالْجُمْلَةِ فِي كُلِّ اسْمٍ يُجْرِيهِ عَلَى لِسَانِهِ يُخْطَرُ بِبَالِهِ الْوَصْفُ الدَّالُّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَيُّ لَا أُحْصِي نِعَمَكَ وَالثَّنَاءُ بِهَا عَلَيْكَ وَلَا أَبْلُغُ الْوَاجِبَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَكُلُّ الْقُرْآنِ أَحْصِيَتٌ أَيُّ حَفِظْتُ وَقَوْلُهُ لِلْمَرْأَةِ أَحْصِيهَا أَيُّ احْفَظْهَا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَغْنَوْا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ أَيُّ

اسْتَغْفِرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَمِيلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا الْإِسْتِقَامَةَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عِلْمَ أَنْ
لَنْ تُحْمَوْهُ أَى لَنْ تُطِيقُوا عَدَّه وَضَيْطَه